

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فكمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله دُؤوب

العدد 887 - السنة 18

20 جمادى الثانية عام 1402

15 ابريل 1982

الايدياع القانوني 17 - 62

نمن العدد: 1 درهم

وثيقة قانونية تاريخية

رسالة جلالته الملك الى رئيس مجلس الامن

من تلقا نفسه بل وعنى اذا
فرضا ان هذا الادعاء صحيح فانه
لا يخفى من مسؤوليتها ذلك انها
اما لم تهتد الى اتخاذ التدابير
للإزالة لتفادي وقوع مثل هذه
الاحداث الاجرامية أو أنها لم
تجد ذلك .

وبهذه المناسبة رددت الصحافة
الدولية أصداً موقف الحكومة
الاسرائيلية للمعنى في المسألة
ان لم نقل التواطى "أزا" مختلف
المنظمات الارهابية الصهيونية .

وان هذه الاحداث ما هي الا
حلقة في سلسلة أحداث معادية
مدبرة ضد الاماكن المقدسة
الاسلامية بالقدس الشريف ضد
المؤمنين الذين يتواردون عليها
لتذكرنا بأحداث سنة 1989 والتي
سجلت احراق المسجد الأقصى .

ان هذا الاعتداء الذي لا
يمكن أن يوجد له وصف قد أثار
سخط المسلمين فاطبة خلال العالم
كله وأدى الى تكوين المؤتمر
الاسلامي الذي عقد أول اجتماع
له في الرباط في شهر شتنبر

على اثر الاحداث الوحشية والا حضارية التي ارتكبتها
الجيش الغازي الصهيوني في رحاب المسجد الأقصى دعا
جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله مجلس الامن الى عقد
اجتماع استثنائي لينظر في الامر وبعث الى رئيس هذا
المجلس الرسالة الآتية :

وقد سجلت الصحافة الدولية
ان الذين شاعروا هذا الحادث
انفقوا على ان الاعتداء كان مبيتا
وموجها ضد هؤلاء المؤمنين .

ولقد الان فقد لقي رجلان
حتفهما تحت رصاص هذا القتال
احدهما رجل عمره ستون سنة
كان حارسا لمسجد عمر والثاني
شاب مسلم عمره عشرون سنة . ثم
التجأ القاتل الى احد المسجدين
لمتابعة اعماله الوحشية وتدنيس
الاماكن الطاهرة وانتهاك حرمانها
وهكذا جرح اثنان وعشرون
شخصا من بينهم عدة افراد في
حالة خطيرة .

ولا جدال في مسؤولية اسرائيل
ولا يمكن لها ان تتنصل من هذه
المسؤولية زاعمة بان المجرم تعرف

باسمنا وباسم دولة اسلامية
نعتج ضد امعاء اسرائيل للقدس
عاصمة لها . وهو ادعاء يجعل
اسرائيل تدفوس أسنثر في
اللامدروعية الدولية
سودي الرأوس :

لنظف قمتا بالمبادرة لدعوة
مجلس الامن بصفتنا رئيسا لدولة
مسلمة عضو منظمة الامم المتحدة
فان ملتصنا بحسب مبرراته
كذلك في صفتنا رئيسا للجنة
القدس المنبثقة عن المؤتمر
الاسلامي .

وان الرسالة التي وجهها
اليكم ممثلو الدول المشاركة في
هذا المؤتمر دعاء للسعي الذي
قمتا به لتعرب في نفس الوقت
عن تأييد وتقاسم العالم
الاسلامي كله لهذه المهادرة وتقيم
الدليل القاطع على عمق الام
الذي يشعر به العالم الاسلامي
كله عقب الاحداث للخطورة التي
جرت في مدينة القدس يوم
حامدي عشر ابريل الاخير .

وان العمل الدموي الذي
انتكح المقدسات وداس الحرمات
زاد في تصعيد خطورة حالة كانت
من قبل تهدد السلام العالمي .

ان الاحداث معروفة فقد هجم
جندي اسرائيلي يرقدي البذلة
العسكرية على الساحة التي يوجد
فيها المسجد الأقصى ومسجد عمر
هذان المسجدان اللذان هما
حرمة خاصة ومكافة مرموقة بين
الاماكن المقدسة في الاسلام .

ومن هذه الساعة أطلق
الجندي فيران رشاشته على
جمهور المسلمين المؤمنين .

العدل اساس الملك

2 -

وينتظر جلالته الملك في خطابه التوجيهي الى
نقطة من الاهمية بمكان وهي علاقة القضاء بالدين
الحليف أي بالشرعية الاسلامية اي بالاعتقاد فالشرعية
وضع الاهم ولست قانونا من عمل البشر وما دام
الامر كذلك فماذا مبالغ لا امر الله والمخالفة
هنا تعني امرين . الحكم بغير ما انزل الله واو كان
قانونا . والحكم بالهوى تحديا للشرعية السمحة . وكلا
الامرين ظلم للنفس والحكوم عليهم . لان في ذلك
مجانفة للدين الحنيف ونقضا لعهد . ولا يتصور كما
يقول جلالته قاض مسلم يقدم على الظلم من هذا
النوع او ذاك وهو يعلم .

وبوضح جلالته هذه المسألة بقوله ان القاضي هو
الممثل للاسلام عند الجماهير الموملة لانه هو الذي
يزوج ويطلق ويكون خطيبا يوم الجمعة في بعض
الاحياء ويعطي دروسا دينية في المسجد ويفتي الناس
ويتخذة الكثيرون مثالا يقتدون به لانه في مقام
صاحب الشرع عليه الصلاة والسلام . اذن انتم عشر
القضاة تسايرون وتعانقون وتعايشون الدين بجهنكم
انهم متزوجون بالدين والدين المعاملة كما قال
النبي (ص) .

ان هذه الصلة عظيمة . وصورها من جلالته
الملك في مقام تنبيه القضاة او قل محاسبتهم له دالة
أعظم منها . فان كثيرا من القضاة ولا سيما الاحداث
منهم صاروا يعتقدون انهم اصحاب مهنة مدنية لا
علاقة لها بالدين . وانهم لا مسؤولية لهم فيما يتعلق
بالسلوك والحياة الدينية . والعامة يلاحظون ان
بعض القضاة يولون وقوفا ولا يستبرئون من البول
ويلاحظون انهم اصبحوا لا يرون القاضي في المسجد
لا في يوم الجمعة ولا في غيره . دع عنك ان يكون
خطيبا او مدرسا دينيا الا اناسا . وهكذا نقضت
وزارة العدل يدعا من الدين في اول تأسيسها
فدومت بمراقبة الاهلة الى لاواقف وباختيار لائمة
والخطباء والواعظ الى من اس ذلك من شأنه . وكان
امرهم الى القضاة . وصلنا يعرف انه لما كان امر
المحافظة على شعائر الدين موكولا الى العدالة كانت
كثير من التجاوزات والخلافات التي نشككي منها الآن
لا وجود لها وهذا هو ما يشير اليه جلالته الملك بقوله
ان اسرة القضاء لم تتكوا . لهذا لا استقلال على اسس
صحيحة متينة . فهل يرجع الى هذه الاسرة اعتبارها
اننا نؤمن ان لا صلاح لامر من امورها الا بالرجوع
للالسلام والاسلام الصحيح لا غير .

وفاة الاستاذ المجاهد محمد ابن عبد الله

توفي الى رحمة الله الاستاذ المجاهد السيد محمد بن
عبد الله وذلك بمدينة فاس يوم الثلاثاء 18 جمادى
الثانية 1402 موافق 13 ابريل 1982 وصلى عليه
جمهور المؤمنين بمسجد القرويين ثم شيعت جنازته في
محفل رهيب ضم أصدقاءه ومحبيه وممثلي الجهات الرسمية
حيث ووري جثمانه الطاهر بمقبرة القباب بباب الفتوح .
وكان الفقيد العزيز من خيرة الوطنيين الذين ساهموا
بحظ وافر في تثقيف الشباب وتنوير الافكار ومهاربة
الاستعمار .

وقد عمل في ميدان التربية والتعليم وتخرج عليه
افواج من المثقفين والاساتذة

تغمده الله الفقيد العزيز برحمته الواسعة وعزاؤنا
لاسرتة وذويه ولرجال الدعوة والعلماء . واننا لله واننا
اليه راجعون .

المومن الصادق في ايمانه بباع نفسه وماله من خالقه

هل أن الاوان «مدارس القرآن»
والاختصاص في علومه ان تجد
العناية في المغرب المسلم ؟

• للاستاذ الحاج القبايع •

قال تعالى دان الله اشترى
من المومنين انفسهم واموالهم
الآية

لقد صدق الامير شبيب
ارسلان رحمه الله ان يقول
في كتابه: لماذا تأخر المسلمون
وتقدم غيرهم ان سبب
ذلك هو البخل والجبن وقد
استعداد رسول الله صلى الله
عليه وسلم منهما اذ قال:
اللهم اني اعوذ بك من العجز
والكسل والجبن والبخل.
رواه مسلم والنسائي رحمهما
الله ولحق يهود للاسلام مجده
والمسلمين عزيم الا اذا
ساروا على ضوء هذه الآية
الفذة الجامعة لانها ترغب
بكل صراحة ووضوح في
القيام بالجهاد على ابلغ وجه
واكمل وأحسن المعروف
فقد مثل الله اذابة المومنين
على بذل انفسهم واموالهم في
سبيل نصرة دينه واعلاء
كلمته وقد مير مكانة أعدائه
بتمليكهم الجنة التي هي دار
النعيم الابدى والرضوان
الدائم السرمدي فضلا عنه
تعالى وكرما بصورة من
باع شيئا هو له وعاقبته
مقد البيع هو رب العزة
والمبيع هو بذل الانفس
والاموال ابتغاء مرضاة الله
وصدا لأعداء الله والذين
هو ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب
بشر وجعل الله هذا العقد
الصريح والثمن اللانهائي
الفاوق الصحيح مسجلا في
التوراة والانجيل والقرآن.
وناهيكم به من صلك لا
يقبل الاقالة ولا الفسخ وفي
كل هذا منهى الربح
الابدي والفوز العظيم وكل
هذا لطف من ماله انواع
التكريم والانعام لعباده
المومنين الذين يتقربون اليه
بأمر ما يملكه المومن في
الحياة الدنيا مع انه تعالى
هو المالك للعبد وما ملك
من انفس واموال. وهذا
قال الحسن البصري رحمه

بقلم
الاستاذ المرحوم الحاج
محمد مفضل السريغيني

الله: ان الله تعالى اشترى
انفسا هو خلائها واموالا هو
رزقها. الا انه تعالى غلب
عن انفسهم واموالهم والبيع
والثمن له وقد جعله بفضله
وكرمه لهم. روى ابن ابي
حاتم وابن مردويه رحمهما
الله عن جابر رضي الله عنه
قال نزلت هذه الآية على
رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في المسجد فمكبر
الناس في المسجد فأقبل
رجل من الانصار ثانيا طرقي
ثوبه على عاتقه فقال يا رسول
الله أنزلت فينا هذه الآية؟
قال نعم.

فقال للانصاري ربح البيع
لا تقبل ولا تستقبل الله أكبر.
فيهذا المومن القوي
وامثاله انتصر الاسلام.
وبفقدان مثل مؤلا يحل
الذل والهوان والانهازم.
وأخرج ابن سعد في طبقاته
عن عبيدة بن الوليد بن
عبادة بن الصامت (رض) ان
سعد بن زرارة (رض) اخذ
بيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يلمه السقبة فقال
يا ايها الناس هل تدرون
علام تبايعون محمد (ص)
انكم تبايعونه على ان
تجاربوا العرب والعجم والجن
والانس كافة فقالوا نحن
حرب لمن حارب وسليم لمن
سالم. فقال: يا رسول الله
اشترط علي فقال صلى الله
عليه وسلم: تبايعونني على
ان تشهدوا ان لا اله الا الله
والى رسول الله وتبسموا
الصلاة وتوتوا الزكاة
والسمع والطاعة ولا تقاتلوا
الامر اهلهم وتمنعوني مما
تمنعون منه انفسكم واهليكم.
قالوا نعم قال قائل الانصار
نعم هذا لك يا رسول الله
فما لما قال (ص): البطة
والنصر. وروى ابن مردويه

عن ابي هريرة (رض) مرفوعا
من سل سيفا في سبيل الله
فقد بايع الله. وروى ابن
ابي حاتم عن الحسن رحمهما
الله قال: ما على وجه الارض
مومن الا وقد دخل في هذه
البطة.

فهذه كلها ارشادات
الاهية لاجراء هذه الامة
الاسلامية وشارات ربانية
لشجعان وابطل اهل الملة
المحمدية. فهي وعد صادق
وعهد سابق لم تقدم او
تأخر من الله ومن اوفى
بوعده من الله وكل من
يؤمن بأنه تعالى لا يخلف
الميعاد.

ولكن لماذا جبننا وبخلنا
وضعفنا وانهمنا وفقرنا
وطغنا اعداء يتقوى
وبزاد واعتداءات الصهاينة
المنحرفين على العالم الاسلامي
كله في نداد واطراد فهاهم
يحطمون ويهدون ويهقون
ويرعدون والقرآن لم يزل
يتلى على المسامع والسنة
النبوية تقرأ في المجامع
والمساجد مملوءة بالساجد
منا والراكم والاجتماعات
تعمد طوال السنة في مثل
انها الامام الاسلامي. اما
آن لنا ان نخج من الاقول
الى الاعمال ونبحث بصاق
واخلاص عن اسباب فتورنا
ونخلنا وتفرقنا اذ اصبحنا
على يقين تام من تكالب
الاعداء علينا. أليس من
الواجب ان نفكر جيدا في
البلاسم الشافية والادوية
النافعة ومن المفروغ منه
ان الاسقام فاشية وان
علاجات الشفاء بين ايادي
المسلمين موضوعة فهل من
عبارة أفذاذ اطباء نطاسدهم
بضمون الدوا ثم يسألون
الشفاء التام من رب العالمين
وقد رمز الرسول صلى الله
عليه وسلم الى ان قوى الشر
الطاغية لابد وان تتكالب في
يوم من الايام على الدول
(البقية في صفحة 7)

المغرب المسلم عثره
لاسلام مدافعا عن حوزته
ومناصر القضاياه. ومؤيدا
لصفاح شعوبه وعرفه القرآن
الحكم حانظا لآياته:
مهتم بمعلومه مشيدا المدارس
والمعاهد التي تحافظ على
ثروته منقلا نسخا على مع
وفقوا انفسهم على خدمته
وفي كل اقطاره ومدنه وقراه
نوجد وتعدد مراكز حفظه
وتلاوته وتبجاري المغاربة في
استظهاره عن ظهر قلب
وتقام الولائم والافراح في
البوادي والخواضر لمن شدا
في حفظ القرآن وانتقام
تلاوته هكذا كان المغرب
القديم طابا القرآن ومريدو
انقائه وحفظه يسافرون هنا
وهناك اهذه المدرسة او تلك
حسب اسانذة القرآن
المختصون في بعض علومه
ومنها علم الروايات السبع
والبعض يحدق الراوية
المسماة بقراءة المشيرين
بالشئمة. وهكذا كان
القرآن محترم الجانب مهتما
به من طرف الخاصة والعامة
في المغرب المسلم. واليوم
وقد تقدم المغرب والجد لله
اشواطا في شؤونه الذنبوية
بعد الانتقال بفضل صفاح
الشعب والملك فكان الرجا
معقودا على ان يكون لشأن
القرآن النصيب الاوفر من
الاهتمام باعتباره الكتاب
المقدس عند الله وعند
المسلمين اجمعين.

فهل تتحرك هم بعض
لاغمية المسلمين لاشادة
معاهد قرآنية تكون كنواة
للدعوة للاسلامية وخصوصا
في الاقطار الكبرى التي
تضم الملايين من السكان
كالدار البيضاء مثلا.
فاذا كانت الرباط تزدهي
مايا بدار الحديث الحسنية
التي تعد مفخرة اجلالة
بهرز.

دور المؤسسات التربوية في الوقاية من الجريمة

ان الانحراف في اوساط الشباب المتعلم أخذ يصعد بشكل منير في مجتمعنا العربي المعاصر .

وانه اذا كان هذا الانحراف يبرز بشكل واضح في المرحلة الجامعية فان بواكيره تظهر في المدرسة الابتدائية وتتضح في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي .

بقلم الاستاذ عبد العزيز الحياضي

يحتوي ان التلميذ في المرحلة الجامعية يكون انحرافه ينيل الى التدني في الخريطة البيانية على وجه العموم ، ويعني أدق يكون انحرافه في هذا المجال الزماني مؤشر صيحة اكثر مما يكون مؤشر مرض .

واذا كانت اخطر مرحلة يمر بها التلميذ هي فترة المراهقة المبكرة والتي تمتد من ١٢ الى ١٨ سنة ، ولا ينطبق عليها قانون العقوبات حسب التشريعات الوضعية . ولما كانت هذه المرحلة التي يقضيها المراهق بالمدرسة الثانوية من الخطورة يمكن :

فاننا نلاحظ - مع الاسف - انها طالما اُهملت ولم يخصص لها مناقشة رسمية نستخلص منها نتائج علمية يستفيد منها المعلمون والاساتذة ، وانني وان كنت لسيت من الخبراء في هذا الشأن فاني اعرض خلاصة تجربتي المتواضعة عن اسباب الانحراف وكيفية الوقاية منه لدى المراهق في المدرسة الثانوية المغربية . املا ان تكون هذه المعطيات عامة وشاملة في المدرسة العربية عموما . فمن المعطيات بالضرورة أنه من بين المؤسسات التربوية التي تلعب دورا اساسيا في تكوين الشباب وتوجيههم المدرسة الثانوية .

وترجع خطورة دور المدرسة بصفة عامة في التربية الى أنها الحلقة الوسطية بين مجتمع الاسرة الضيق ومجتمع الحياة الواسع .

ففي المدرسة قد يتدرب التلميذ على التعامل القوي التبادل ، او قد يحسبه الملل والانتواء والاتقاس حول الذات .

والمدرسة كما انها مؤسسة تربوية تقوم النشء وتهيؤه للحياة فانها أيضا قد تكون عائقا في الوصول الى الهدف بالنسبة لعدد من التلاميذ الذين تلفظهم اسباب او لآخر . فالمدرسة الثانوية في الوطن

العربي مازالت متخلفة بمسافة طويلة عن مثيلاتها في العالم العربي سواء من حيث المناهج او من حيث الطرق التبليغية والتوجيهية ومن هنا تبرز عدة مشاكل تعمل منفردة او مجتمعة على المساعدة على الانحراف

(1) مشكل التوجيه المدرسي : لاشك ان التعليم في الوطن العربي هو تعليم موجه ويسير الى جانب التنمية والحاجات الضرورية لكل قطر من اقطار هذه الدول . واذا كانت فكرة ربط التعليم بالتنمية وتكوين الاطر ، اعطت بعض انتائج الفعالة الايجابية ، فانها الى جانب ذلك لا تخلو من سلبيات نضر بفتنة عرضة وثقافتنا العربية في مرحلة مبكرة من حياتنا لان التعليم - في هذه الحالة - لا يتيح لقاعدة الهرم من الاطفال الذين يلجؤون القسم الاول من المدرسة الابتدائية ، ويعني أدق محسب الاحصائيات انه من بين ١٠٠ تلميذ يلج القسم الاول الابتدائي ، ينتج منه في البكالوريا عدد قليل

والسؤال هو : اين مذهب هذه الطاقات البشرية ؟

هل هناك جسور يبرها هؤلاء الى اماكن اخرى لتكوين المهني او الفني هل توجد ظروف للتشغيل للشباب المكر ؟

اذا بقي ممر واحد يجبره الطفل هو مدرسة الشارع . فيكون مصيره الاهمال ، وتكون عنده بوكر الانحراف .

المراهق حينما يفصل عن الدراسة والدراسة في نظره بمقاييس صدام آمن المستقبل ، فكيفه الدنيا في عينيه ، وينجس الى البحث عن فناء في سته ومن شاكلته فتكون عصاة الحمى اولا فالشارع

ثانيا فصاية المصوص المحترفة . مرواد الانحراف والاجرام اخيرا (2) مشكل انفصام المناهج وتفككها :

ان المناهج الدراسية في السنة الثانوية المغربية (واخص هنا نظرا للترابط العضوي بها) مناهج مفككة لا تنطبق مع الواقع المغربي شكلا وضمونا .

ذلك لان المجتمع المغربي . اراد من أراد ذكره من كره . مجتمع مسلم مومن بوطنه وعروته وبدينه الا ان هذه المناهج غالبا ما تطبخ في غيباب التخصصين التربويين فتكون تلك المناهج بعيدة كدل البعد عن معطيات ثقافتنا وادبنا وقدرات عقول شبانا ومن نتائج ذلك على سبيل المثال لا الحصر :

الفجوة العميقة بين العلوم الطبيعية والتاريخ القاعد المصطنع بين العربي الاسلامي والفكر الاسلامي الانبعاث الاستلابي المتمسك في النصوص الادبية

ناهيك عن الثغرات الموجودة في المواد الاخرى كرياضيات والاقتصاد والفلسفة والرياضة البدنية الخ وعبد . دل ذلك يقع على التلميذ المراهق المرحف الحس الذي يشعر ولا يصرح بانه تسليب شخصيته ودينه وكرامته رويدا رويدا ونتيجة ذلك التردد على هذه المواد اولا وعلى المدرس ثانيا وعلى الاب ثالثا وعلى الوسط والمجتمع اخيرا .

(3) مشكل النقص في الاطر : لاشك ان نجاح العملية التربوية تتوقف اساسا وبالدرجة الاولى على المدرس

ورغم غزو وسائل الاعلام في العصر الحاضر لكل مجالات الحياة ورغم انتشار وسائل التعليم السمعية البصرية فان دور المربي لا زال يحتل المسكنة المرموقة بين الوسائل التعليمية الاخرى الا انه اذا أسهم استعمال هذا الجهاز او اخير بطريقة عشوائية ، فإن العملية التربوية ستعطي نتائج عكسية

ذلك لان المربي العربي المعاصر ، زيادة على أنه يلج التعليم وهو له كرامة فهو اتخذ من هذه المهنة مظلة لاشباع نهمه المادي وانصب بدلا من تحسين وضعية

والكذب أرذل الموبقات والانسان الساذج في قاموس النفاق والمصائب كلها ، وهو سواد في القلب وقتل لضمير الحمي ، وتحطيم لشخصية الانسان ، حيث يسمى الكذاب بين الناس صاغرا متبوعا من الجميع ، وليس له من أحد من الناس ولا من صديق حميم يتق به حديثه ولا يعاونه ... لانه مخادع « غث » منافق جبان سمي . التية . والويل له كل الويل اذ تمضي حياته نحو السقوط ، ثم الى الجحيم والعذاب الاليم ..

لان صفة الكذب الذميمة من علامات المنافقين الذين لا يؤمنون وهي توجب غضب الله ورسوله . وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت : « ما كان خلق أبغض الى رسول صلى الله عليه وسلم من الكذب » . ومن غضب الله عليه ورسوله فقد طرده من رحمة ، وحلت به نقمته . وهناك أحاديث نبوية كقصة صريحة وصريحة الاستناد وردت في التحذير من الكذب الذي أصبح متفشيا بين الافراد والمجتمعات الاسلامية ، والطابع المهيمن سواء في البيع والشراء ، او في الزواج او غير ذلك من الحقوق والواجبات وفي كل المعاملات ، وبين الوالد وولد . والمزور وذويه وزا شقته ... وبالجملة صار الكذب : موضة « بلغة العصر ، وبات الصدق صفة

ويعتبر على تفجير طاقته المكتوبة في جمع المادة قصد الوصول اسرع الى ما كان يحلم به قبل واوجه مهنة التعليم . واذا اخذنا بعين الاعتبار بعد المسافة والتغور الطبيعي او المتعمد بين الاسرة والمدرسة ، وانعدام القدوة الحسنة في الاباء واليربين وتمطيل رسالة المسجد في القيام بدورها التاريخي للتوجيه والتثقيف واذا اضفنا الى حسابنا تكديس التلاميذ بشكل مذهل في المرحلتين (البقية في صفحة 6)

والآن ، ما يكاد ينتهي شهر مارس ، الا ويحل بعده نيسان شهر صناعة الكذب او « كذبة اربيل » ، وكأنه موسم خ الد للاشراء والبهتان .. يتنافس فيه المتنافسون ، ويتزود فيه المفترون بكل أنواع وألوان الكذب والنفاق . وحينما يتبين الباطل الزهوق بساطع الحق - كالعادة - يتغامز الكاذبون المتخادعون ويضحكون ملء فيههم استهزاء واستهسارا ويقولون : « هذه كذبة اربيل » ! وكأن هذه الائمة الشنيعة او المصيبة المقتلة ، نشوة لهم يتسلون بها على غيرهم في الحفلات والمناسبات وفي أحاديث الاندية والمقاهي والشارع ناسين أو متناسين انها حرام في كل شيء ، لأنهم يحلون ما حرم الله ، افتراء عليه .

أصبح أخى المسلم من غفلتك ومن بدع الصلوات ، وتمعن بفكر ناقب وقلب سليم ، العجاة الكريمة والاسوة الشريفة من الامين الصادق المصدق ، الذي لا ينطق عن الهوى ، فيما يرويه عنه أصحاب السنن سقد صحيح . عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ويل للذي يحدث بالكذب ليضحك به القوم ، ويل له ، ويل له » . اخواني شباب ، الاسلام لتقطع المرة عن صفات الكذب ولو كان مزاحا ، لانه ويل رافساد ومرض خطير وامة . ثم لنسارع الى التوبة الصوح والتقرب الى الله ورسوله بالصدق في القول والعمل ، لنحيا كرامة سماء أصفياء في ظلال : « ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين » . « والتائب من الذنب كمن لا ذنب له » . وان عبد الله الرقيب

السلطان مولاي سليمان

منجزاته في الميدان الثقافي

بقلم الاستاذ
الحاج احمد معنيو

كان مولاي سليمان عالما قبل ان يكون ملكا. ومن عمله بالخصوص في الميدان الثقافي انه زار مرات عديدة جامعة القرويين وحضر مجلس أعلامها، وناقشهم في أعوص المسائل محاولا إيجاد الحلول المناسبة لها، وكان يزور الفقهاء بنفسه في تواضع كامل، متقصيا أخبارهم إلمادية وأحوالهم الشخصية، وهكذا ذهب لزيارة المحدث أبي زكرياء يحيى بن المهدي الشفشاوني أمام ضريح المولى ادريس، وشيخ الجماعة بـاس الااودي بن سودة، وعاد عبد القادر بن شقرون الفاسي، وهو على فراش الموت، ثم حضر تشييع جنازته، وساعد على وضعه في قبره ولم ينصرف الا بعد ان تمت عملية الدفن وسوي التراب على القبر. كما كان يحضر الحفلات التي تقام بمناسبة ختم الدروس العلمية، ويحفظ بمجهود الطلبة دون أية امتيازات رسمية فوجدته يوم ٢٤ شعبان ١٢١١ هـ يحضر خان شيخه الطبيب كيران في تدبير القران الكريم، في زاوية ابن رحون، وعندما أتم محمد الجبري شرحه على قافية ابن الوقاف المروفة باسم الشقيقة واهداه الى مولاي سليمان أعطاء مبلتا من المال مهما، مكافأة له على عمله الادبي. وقد أوقف هذا الملك العالم عددا من المخطوطات المهمة، وخصص مكتبة أسفي منها بعشرين كتابا.

عرشه حتى يادر بالقضاء على الانحراف، ولم ينف مكثوف اليدين أمام الدعوة الوهابية. وما راج حولها اذا ذلك، لانها تهم بـإلاه الله الحرام. وشعائر الله المقدسة، التي يجب حمايتها والدفاع عنها، والبحث فيما يجري في شأنها، فهنا وفدا. وفي علماء الاسلام بالقرب لجانب ولده المولى ابراهيم ومن اليه من الاخوة والقرباة وفي هذا يقول مؤلف كتاب الاعلام القاضي عباس بن ابراهيم التمارجي المراكشي في الجزء الخامس صفحة ١٦٧ ويقص ما حصل لجلالة السلطان في مشكل وجود الوهابية بالحجاز.

فقد أوفد رحمه الله وفدا من علماء الاسلام بالقرب برأسه محمد ابن ابراهيم الزداعي قاضي مراكش. وعضوية الفقيه الملامه القاضي عباس بن كيران الفاسي، والفقيه الشريف البركة سيدي الامين بن جعفر الحسني الرنسي، والفقيه المؤقت السيد عبد الحافي الاودي لجانب ولده البار الامير المولى ابراهيم لاداء فريضة الحج والاتصال بالسادات الوهابيين،

والتعرف على مذهبهم وتعللهم. ايصح على علم وصبره من واقع الامر يقول المؤلف: حدث لي واحد منهم انهم لما رأوا من ذلك السلطان سمود ما يخالف ما عرفوه من ظاهر الشريعة وانما شاهدوا منه ومن أتباعه الاستقامة والقيام بشعائر الاسلام من صلاة وطهارة وصيام ونهي عن المنكر المحرم. وتقبلة الحرمين من القاذورات والآثام التي كانت تفعل فيها جهارا وبـلا انكار.

وذكروا ان حاله كحال احد الناس لا يتميز من غيره بزي ولا مرك ولا لباس، وأنه لما اجتمع بأشرف الخليفة مولانا ابراهيم أظهر له من انتظام الواجب لاهل البيت الشريف، وجلس معه كجلسوس هؤلاء المذكورين وغيرهم من خـاصة مولانا ابراهيم. وكان الذي تولى الكلام معه القاضي بن ابراهيم الزداعي، وكان من جملة ما قال

أم يعني الملك سمود: ان الناس يزعمون اننا محالفون لسنة الحمدية، فأني شيء رأيتوننا مخالفة في السنة، وأني شيء سمعوه عنا قبل رؤيتكم لما؟ فقال له القاضي المذكور: اننا انكم تقاون بالاستواء الذاتي المستلزم لجسبة المستوى فقال لهم معاذ الله، انما نقول محكما قال الامام مالك: الاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة. فهل في هذا مخالفة؟ قالوا لا. وبمثل هذا نقول نحن ايضا. ثم قال القاضي وبلغنا عنكم انكم تقولون عدم حياة النبي (ص) في قبره واخوانه من الايام عليهم السلام في قبورهم، فلما سمع ذكر النبي (ص) ارتعد ورقع سوته بالصلاة والسلام على رسول الله وقال: معاذ الله بل نقول انه صلى الله عليه وسلم وكذلك غيره من الانبياء احياء في قورهم حياة فوق حياة الشهداء. ثم قال له القاضي: بلغنا انكم تمنون بـارته وزيارة الاموات قسابة مع ثبوتها في الصحاح، التي لا يمكن انكارها. فقال له: معاذ

الله ان تنكر ما ثبت في شرعنا. وهل منعناكم انتم لما عرفنا انكم تعرفون كذبتها وآدابها. وانما تمنع منها العامة الذين يشركون اليهودية بالربوبية، ويطلبون من الاولاد ان تقضي لهم اغراضهم التي لا تخصها الا الربوبية، وانما سبيل الزيارة الاعتبار بحال المولى وتذكر مصير الزائر الى ما صار اليه المزور ثم يدعو له بالفقرة ويستشفع به الى الله: ويسأل الله المنفرد بالاعطاء. والمنع بجهاء ذلك البيت ان كاف ممن يليق ان يستشفع به هكذا يقول امامنا احمد رضي الله عنه ولما كان المواقف في نهاية البعد عن ادراك هذا المعنى، متصاهم سدا للذريعة، فأني مخالفة لسنة في هذا القدر مما حدث به اولئك المذكورون باجماع. وأمام هذه المذكرة الصريحة لم يبق لاي احد ان يلبس بالمذهب مذهب أهل السنة والجماعة.

أجبل لم يحث عنه الدولة سليمان عند هذا الحد بل يادر بتوجيه النصيحة السودة في ص ٤٦٥ فليرجع اليها من يتطاب معرفه محضوها ومفزاها.

ان الدولة العلوية لا تزال حتى يوم الناس تملك سبيل الرشد والرشاد، وتقضي أقر أسلافها الميامين وما توفقي الا بالله، وما توفوا اليه من خدمات جلى الدين الاسلامي هو مما عرف من العرش المغربي الحالد.

فهذا امام المصاحبين المجاهدين في سبيل العزة والكرامة معده الخامس طيب الله ضريحه ضحي بعرشه في سبيل الذود عن كيان المغرب وشرفه، وتطهيره من رجس اليهودية والاحتلال وكفأه الله بالنصر والتأييد، فرجع الى المغرب منصورا وممزا ومكرما. وحلده للاجيال مواقف البطولة والصمود في سبيل الكرامة وشرف.

وهذه نفحة نبوية، وعزة هاشمية، سلكها وبسلكها دولة هذه الدولة أباً عن جد وما هي بأول بركات آل محمد.

في المكتبة المغربية

رجال ومواقف دفاعا عن وحدة الامة

هذا كتاب وثائقي ذو أهمية هائلة في تاريخ الاسرة الرسونية الشريفة ونضالها في هذا الشمال المغربي من اجل حماية القيم الدينية ونشر المعرفة والدفاع عن الوطن منذ عهد قطبها الجليل سيدي محمد بن علي مؤسس زاويةها الهبري بـتازروت من جبل العلم، قبل اكثر من اربعة قرون. وقد احسن الاستاذ المحامي السيد علي للرسوني غاية الاحسان بإخراج هذا الكتاب الذي ضمنه جملة من الظواهر السلطانية التي تبدأ من عهد الملوك السعديين وتستمر على عهد الملوك العلويين الى عصرنا الحاضر، تشيد بالسادات آرسون ومواقفهم وأفضالهم على الحياة الروحية للبلاد، حيث اثبتوا بصورتها الاسلامية وعلق عليها بما يجب فأسدى خدمة لتاريخ المغرب فذكر فنشكر وعرف من أم يمكن يعرف ما لشمال المغرب ورجاله لا فذا من ابداد يوضاء على المجتمع في شتى الميادين المادية والمعنوية، يقع الكتاب في 75 صفحة من الحجم المتوسط واخرجه جميل وطباعته نقية

ومن السمات المميزة لمولاي سليمان، تسكته وتلقه المتبن بالساداء، الصحيحة الاسلام، كذلك حارب بشدة جميع البدع الخالفة لسنة النبوة، وكان اول من رجب بظهور الوهابية بالجزيرة العربية، وطبق بالمغرب بعض تعاليمها الصارمة. وفي عهد رحمه الله صارت تتساعد الدول المصرية، وتتطلع للاستعمار، وهذه واك الحركة الاستعمارية، خصوصا في افريقيا السوداء. كما ظهرت في عهد الفسورة الفرنسية، وبرز نابليون بونابرت. كما واكظ ظهور الدعوة الوهابية بالحجاز. ولم يكده يستقر الملك سليمان على

سابق البربري مرة أخرى

فلما في آخر مقالة كتبناها عن سابق البربري بعد نشر شعره بمجموع في كتيب صغير يتكون من المقالات الأولى التي نشرت بمجلة المجمع العلمي العربي بدشق، ونفضل المجمع بإخراجها في لكتيب المشار إليه، معبرين عن أملنا في المنور على شيء جديد له: وإلى فرصة أخرى بحول الله.

ثم انه ذكره ايضا في الكلام على اما بعد وموضعها من الكلام، واستشهد بمطلع قصيدة سابق الرائية المذكورة في الكتيب، وهو الذي يقول فيه:

بسم الذي انزلت من عنده السور
الحمد لله، اما بعد: يسا عمر
وأعقبه بالبيت الذي بعده

وأشدد له اليوسفي في كتابه زهر
الاكم هذا البيت في كتمان السر:

فلا تخبر بسرك، أي سر
إذا ما جاوز الاثنين جاشا

وقل: الاثنان هنا الشفتان، وهو تفسير حسن. وهذا البيت هو أحد الابيات الاربعة التي ذكرناها في المقالة الأولى بعد مقالات الكتيب، نقلنا عن كتاب حماة الظراف للزوزني، وهي في هذا الكتاب مذكورة لغير سابق، ويمكن المحقق الفاضل لهذا الكتاب فقال ان البيت الثاني منها هو لسابق كما نسب اليه في كتاب غريب الحديث. وهما هو اليوسفي ينسبه اليه ايضا، وان كان في بعض لفظ مخالفة لما في كتابي الحماسة والغريب. وأمر آخر، وهو ان قافيته في الابيات المشار اليها وفي كتاب الغريب مكسورة، وفي زهر الاكم مفتوحة، وجاءت بلفظ جاشا وهي في المصدرين الاولين فاش، وذلك هو الانسب من جهة المعنى واللفظ، فهل ما فقد اليوسفي تصحيحه؟...

الخلاصة ان هذين البيتين جديدين يضافان الى الحصيلة السابقة فيصير جملة ما بيدنا من شعره 176 أو 177 بيتا، والبقية تأتي ان شاء الله.

عبد الله كنون

نقايات

اقتبسها من عيون الكتب الاستاذ الحاج احمد بدشقرون

٥٤٣) كليات فقهية انتخبها من مقدمة ابن رشد

قال رحمه الله

وليس في المصوم الا واحدة (١)
وكرهوا واحدة في الغسل (٢)
والماء ما زاد على الكفاية
والذلك لا يصح بالتوكيل
والقصد في الطهارة الا عابه
والماء ان ولغ فيه الكلب
ولا يضره والسوغ الهر
والطير محمول على الطهارة
وكل من صاب بلا قناع
وتكره الصلاة في حال الفص
وتكره الصلاة في المساجد
وتكرهوا الصلاة في المعادن
كالسوق والحمام والطريق
والاصل في السهو عن الاعمال
لا شيء صلى عليه الله
فقال: يا رسول رب الناس
فرجع النبي للصلاة
فقبض سننهم الا يد
القول في أدرك الصلاة
فمدرك الاشفاق منها كائنين
ومدرك الاوتار مقل الواحدة
ولا يقوم يقض ما قد فات
ومدرك التشهد الاخير
الفصل ان صليت ألف ركعة
واعلم بان أفضل الطاعات
فاعلمها جمعة الاجر
لانها نحو صلاة الفرد
سبع وعشرون وقبل اكثر
وتدرك الصلاة في الجماعة
فان يكن عمدا بلا عذر ظهر
عن ابن عباس أنى يا قاري
ويتلى الله فيما ملكه
ويتلى في الحياة والممات
وفي القبور باله من مضجع
ويلقى ربه عليه غضبان
فقال الله يقينا ذا العذاب
وليس في جماعة تحديد
وفي البيوت النساء أولى
على القبور تجب الصلاة
ويحصل الاجر على الصلاة
وقدره قد جاء في التمثيل
وفي حضور الدفن مثل ذلك
وسورة الرعد اذا قرأنا
فدوته قالوا: يخف حقا
وفي الحديث افروا ياسينا
وسنة تلقينه الشهادة
والحمد لله على التمام

(١) ليس في المصوم الا مسحة واحدة والزائد عليها مكروه
(٢) كره أهل المذهب الاعتصام على الغسلة الواحدة لغیر العالم
(٣) وظهر بيت الله هو ظهر الضميمة المشرفة
(٤) لما سلم النبي (ص) من ركعتين قال له ذو اليمين انصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال النبي (ص) الصحابة الحاضرون قالوا: صدق ولم تصل الا ركعتين، فصل ركعتين آخرين ثم سلم ثم سجد ثم سجد ورفع ثم سجد ثم رفع.

وها هي الفرصة قد أمكنتنا من ذلك، وكذا في تلك المقالة ومقالة أخرى قبلها استذكرنا من شعر سابق خمسة أبيات أو ستة اذا لم ننهر الشك الذي طرأ فناء في أحد هذه الابيات، والآية نستذكر بها سابعا وقفنا عليه في شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لابي بكر الانباري كذلك المصادر من دار المعارف في سلسلة ذخائر العرب بتحقيق الاساذ عبد السلام هارون، وهو هذا:

فلم ينجح منهم في البعور مناجيح
ولم ينجح من جاب الصغور اجتياها
أورده في الاستشهاد على معنى جاب
الصخر أي شقته وبنى فيه كما في الآية
الكريمة (الذين جابوا الصخر بالواد)
ويلوح عليه انه من شعر سابق.

وقرأت في مجلة المستنم العربي (العدد 392) للاديب حسن الكرمي بمقالة
المعنون: يقول على قول، هذا البيت
منسوبا لسابق:

ان عبت يوما على قوم بمائة
امراً أتوه فلا تصنع كما صنعوا
ولم ينسبه الى أي مصدر، ولكن
الكاتب مطلع يصح الوثوق به.

ورجعت الى كتاب بلوغ الارب في معرفة أحوال العرب تأليف السيد محمود هكاري الالوسي، وكنت قرأته قديما، وقد وقع في ذهني انه ذكر سابقا، وبالفعل وجدت اسم سابق في تعليق على الابيات المعروفة: ابدا بنفسك فاشهها من فيها... نسبها المؤلف للفتوكل اللبني، وهي مما نسب امدة شعراء منهم شاعرنا، وكان ذلك موجب ذكره من قبل المعلق صدقنا العلامة محمد بهجة الانري:

يا حمرنا على عصرنا رسالة جلالة الملك الى رئيس مجلس الامن

بقلم الاستاذ
محمد الرقبه

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: من رأى منكراً منكره فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وهذا أضيق الإيمان والفرد يلعب دوراً فعالاً وإيجابياً أن هو خشي ربه وحافظ على أركان الإسلام وآمن بالمثل العليا وإذا لم يحترم مبادئ الأخلاق وساعد على نشر المنكرات جر الوبال والحرب مجتمعه وعالم اليوم مليء بالكذب والغش والنفاق وحق الضعيف مهضوم وكلمة الغني والفقير مسموعة والإسلام يحارب الظلم والفساد ويقف في وجه كل معتد أثيم ومن الأمم الفقيرة اختار الله وهو أعلم حيث يجعل رسالته أنبياءه ورسله ثم أهدم بالمعجزات إجاباً للحق وأمدهم بالآيات أرباباً للباطل فجاء الدوا الشوك وحاربوا الفساد ووجهوا الإنسان إلى طريق الكمال وأعدوا الأذهان لتقبل الرسالة الأخيرة والدعوة العامة رسالة الحق على إبراهيم وكانت حياة رسول الله (ص) هي قانون الهي خالد لأصحاب الدين وصاحب الدنيا والآخرة وإن وسائل الجهاد التي جدد عليها أسلوب العيش وأقام بها ميزان المجتمع لا تزال عناوين ضخمة في صفحات العلم والسياسة والخلق وكانت حياته صلوات الله عليه قائمة على الزهد والجهد وزعامته دائرة على التضامن والتعاون وكانت شخصيته أبلى ما في رجولته خضعت لها الرؤوس الطاغية والنفوس العاتية وتكون المجتمع الذي يقوم على الفضيلة والأخلاق

الطبيعية فالعنكبوت والنحل والنمل ينمو وينمو ويصير فيصبح جماعة مثابة وأم عصرنا الحديث لا تحل الصفا والتعارف ولا تشد السلام ولكنها تحمل في عمارة نفسها الدسائس والمؤامرات وتحمل الخذلان أغيرها فلا ترسل الغيث ولكنها ترسل السم حقيقة لقد شهد العالم الإسلامي غزواً مهولاً من صليبيين وقطار واستعمار قسم وفرق واستغل واستعبد وعمل على إنشاء العصبية ونشر الأساطير والخرافات بين الناس ونم القضاء على هذه الأحوال بفضل العقيدة السمحة واليوم نرى على الساحة قنارات من ماركسية وماوية ووجودية وهيبيية، إنها براكين في عقر الدار تجعل الإنسان المسلم في تذبذب بين المد والجزر. وبنا المجتمع الجديد لا يكون إلا على حقيقة الدين الحنيف والبرهان من كل محاولات الشعوذة والشغب والتزييف والهدم لقد بدأ الاتحاد يسرب إلى فلذات الأكباد وبدأ الفكر المادي يسي في الأوساط الاجتماعية فيجيب تدارك الموقف قبل فوات الأوان فكفى لعباً على الحبال ومسلمو اليوم أو تجنّبوا الفتن وحرصوا على الوحدة فيما بينهم وابتعدوا عن الظالم ونشروا رسالة سيدنا محمد (ص) في أنحاء المعمور لعلوا وأصلحوا أتعالم كله بوازع الإيمان ونور العقين.

(تابع صفحة 1)

1969 والذي حضره جميع ملوك ورؤساء الدول الإسلامية ولقيد أسس المؤتمر لجنة أداط بهاممة اقتضت الوجود الإسلامي بالقدس وسماها «لجنة القدس» وجهد إلى برئاستها سنة 1979 أكدها مؤتمر قمة الطائف المنعقد سنة 1981 وإن تكتل الدول الإسلامية حول القدس ليجد تفسيره في خرق القانون الدولي الذي كانت هذه المدينة ضحيته بسبب احتلال إسرائيل لها يوم 7 جوان 1967. وأن هذا العمل ليقع تحت طائلة القرارات الواضحة والوجبة التي أصدرها مجلس الأمن حول الصيغة اللامعروعة لاحتلال الأراضي التي استولت عليها إسرائيل خلال الحرب التي شنتها. بل أن هذا العمل كان موضوع ادانات خاصة إذ أن الأمر يتعلق بالاعتداء على مدينة يمتنع بكريم واحترام الديانات السماوية الثلاث ولا يمكن أن يكون وضعها لا نتيجة لمفاوضات لا عن طريق الاعتداء وفرض الأمر الواقع. وإن الحالة التي خلقتها إسرائيل بالقدس الشريف لمن شأنها أن تتهدد التوتير وتزيد في حدته لا سيما من طريق الاعتداءات التي تسمح بها ضد المسلمين والتي تجعلهم يشعرون بأنهم ضحية معاملة عنصرية كسبة موجهة ضد عقيدتهم ولقد تجل مرة أخرى وبصفة غير مقبولة احتقار إسرائيل للديانة السامية التي من أجلها أنشئت مدينة القدس بأن تكون مهداً للمعايش السلمي بين الديانات منذ تاريخ طويل.

تجلى ذلك الاحتقار بمناسبة تصويت الكنيست يوم 30 يوليوز 1980 على ادعائها جعل مدينة القدس الشريف (عاصمة أبدية لها) فلقد جاء هذا التصويت خرقاً لالتزامات اتخذتها منظمة الأمم المتحدة لاسيما القرار 476 المؤرخ بـ 30 جوان 1980 الذي كان يرمي إلى المحافظة على وحدة

ونظام الأماكن المقدسة وإننا لنحرص أشد الحرص ونؤكد باسمنا واسم 41 دولة إسلامية احتجاجاً على الصرخ ضد هذه المحاولة التي جعلت إسرائيل تفوس أسسها فأكثر في اللامعروعة الدولية والتجريس.

إن الاعتداء وفرض الأمر الواقع لم يعترف به المجتمع الدولي وإذا رجعنا إلى ردود الفعل الصادر عن مختلف الحكومات نجد أنها تطعن أن نظام مدينة القدس لا يمكن أن يكون موضوع تدخل قرار إسرائيلي وهذا ما لاخضته بصفته خاصة الجمهورية الألمانية الفدرالية حيث رأت فيه عملاً مخالفاً للقانون الدولي وللقرارات الوجيهة الواضحة الصادرة عن الأمم المتحدة.

ومن جهة أخرى فإن فرنسا تعتبر بأن الأمر يتعلق بقراري دخل في نطاق إجراءات تهدف إلى تغيير وضعية مدينة القدس وبشاطر فرنسا في هذا النطاق باسم وزارة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية حيث أكد باسم الولايات المتحدة بأن القرارات الانفرادية التي ترمي إلى تغيير نظام مدينة القدس خارج إطار نظام يتفاوض عليه بعد قراراً مفروضاً ولا مفعول له. ونذكر هنا أن هولندا وأثنى عشر دولة من دول أمريكا اللاتينية التي كانت لها سفارة بالقدس قد قررت نقل سفارتها إلى تل أبيب من أجل تسجيل حجبها للتواي الإسرائيلية.

وأخيراً فإن هيئة الأمم المتحدة من جهتها قد أعطت مختلف ردود فعل الدول تزكية المجتمع الدولي المنظم.

ففي 31 يوليوز أبلغ الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة أن الاجراءات التي ترمي إلى تغيير نظام القدس ليس لها أية قيمة قانونية كما أن مجلس الأمن قد أمان القرار الإسرائيلي في اجتماعه المنعقد يوم 20 غشت بـ 14 صوتاً ضد امتناع صوت واحد.

إن الاجراءات الإسرائيلية الانفرادية لغزو عوالم سياسية جد وهيمة كما أنه يحدث أضراراً جسيمة بالمعايش السلمي بين الثقافات. لهذا فإننا لا نستغرب من أن منظمة اليونسكو قد صوتت على قرار يدين إسرائيل لكونها تفرغ أن تسحب حل القدس أننا مؤتمر اليونسكو العام المنعقد بمدينة بلغراد في أكتوبر 1980. إن رفض هذا الاعتراف من طرف المجتمع الدولي لا يزهو فقط على القانون والمبادئ بل العقل أيضاً. فضلاً عن الوضعية الناجمة عن تفرغ إسرائيل خرقاً للقانون الطبيعي ستلج منها أعمال قاتلة تكون مخالفة صارخة للاتفاقية الرابعة لجنتيف والمتعلقة بحماية السكان المدنيين. كما أن هذه الحالة المفروضة لتسبب بجموع رسالة مدينة القدس الخاصة بها كدينة مقدسة تجتمع فيها الديانات الثلاث المؤمنة بالله.

ولا يمكننا أن ننسى الطرف ولا نرى أن هذه الأعمال الاجرامية الصهيونية مخالفة لمصالح المؤمنين من الديانات الموحدة. وإن مدينة القدس الشريف لا يمكن لها أن تستعيد مكانتها السماوية الحقيقية عن طريق الحروب الدينية بل بالتسامح والاحترام المتبادل بين رجال العقيدة والنوايا الحسنة. لهذا سيجي الرئيس نيكسون بالحاج لا هوادة فيه ولا تراجع أن تدان حالة الملف وعدم التسامح الذي يهوه مدينة القدس ويهريق الدماء بها ويهددها كما نطالب باصادة فتح ملف مدينة القدس. أما الاسلام فإنه لن يتخلى من جهته عن مبادئه الجوهرية النابعة من كتابه المقدس القرآن واهم بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم. فاس في 18 جمادى الثانية 1402 الموافق 13 أبريل 1982.

الحسن الثاني
ملك المملكة المغربية
ورئيس لجنة القدس

دور المؤسسات التربوية (تتمة)

الدول العربية، والعنل على توزيعها بطرق أوسع بين القنويات الكبيرة في كل قطر عربي 6 - أحداث دورات تدريبية للمدرسين العرب للاستفادة من الخبرة المتجددة المتبادلة 7 - إعادة الاعتبار العادي والمعنوي لمرجل التعليم العربي حتى يصبح قادراً ومهلاً على أداء رسالته التربوية.

وسائل سمعية بصرية لأخروج من دوامة السآمة والتقليد إلى التطور والتجديد 4 - تزويد المؤسسات التعليمية بالمجلات والنشرات التربوية الصادرة عن الدائرة الثقافية لجامعة الدول العربية 5 - تبادل الكتب المدرسية بين

1 - أن تعمل الدول العربية على إنشاء مدارس تقنية ومهنية يلجها التلاميذ الذين لم تسمح لهم ظروفهم بمتابعة الدروس. 2 - جعل المنهج المدرسي كتاباً منهجاً اسلامياً ومربطاً بعضواً بالكتاب والسنة 3 - تنظيم المساهج المدرسية

الابتدائية والثانوية، وانعدام الوسائل التعليمية والنمو الديني والقيمي المتزايد وتفاقم الحش الامية في الاسرة العربية. أفر كنا جماعة الامانة الثقافية على عاتق المربي في المرحلة الابتدائية والثانوية، في اخذ زمام المبادرة الاصلاحية والقيادية التربوية التي ورثها عن خرمرب، وأفضل معلم سيدنا محمد (ص) لهذا اقترح ما يلي:

ودفن الادران فلا ظالم ولا مظلوم ولا قوي ولا ضعيف الشكل امام العدل والقانون يتساوى. واليوم ابن المسلم من رسالة الاسلام لقد بطن السكينة المعظم فالحقوق مهضومة والكلمة لا تسمع إلا من افواه الاغنياء وهذه أمم الحيوان لا تزال محافظة ومتمسكة بمسيرتها

اعلانيات ادارية

تصحيح اية

بعد السلام وبعد شكر الاخ عبد الصمد الذي ضم سونه الى سوتي وتصحيح آيات ربنا التي تكتب غير سليمة .

المرجو تصحيح اية كريمة في نفس المقال وفي جريدة الميثاق العدد 383 وهي (ألا يدخلها اليوم عليكم مسكين) والصواب : (ان لا يدخلها) بانيات النون .

ولاشك ان هذه الغلطة مطبعية لانها جاءت في مقال لتصحيح الآيات القرآنية للاخ عبد الصمد المثاب . وفق الله الجميع .

محمد فوزي

مشروع لانهاء الحرب وقيام علاقات سلم واخاء بين العراق وايران

(تابع صفحة 8)

الاخرى ان تقطع علاقاتها السياسية والاقتصادية بالدولة الرافضة لقرار التحكيم وان تقاقلها حتى تستجيب لامر الله وان تقدم المومنات العسكرية والمالية للدولة المعتدى عليها .

اننا نعرض هذا المشروع من مطلق اسلامي محض وقلوبنا تنزف دما استنكارا لما حدث ولما سوف يتولد عنه من نكبات وفناج ان نساها الاجيال ونؤمن ايماننا مطلقا بان توقف هذه الحرب المشؤومة وقبام علاقات الطرف الذي يرفض القرار او بعض نقاطه هو الطرف الباقى والمعتدى وهو الذي ينطبق عليه قوله تعالى : (فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغى) وهندئذ يصبح من واجب نسال ان يهدنا الى سوا الشعوب والدول الاسلامية السبيل .

ويقول (فاصلحوا بينهم بالعدل) فاننا نتمنى ان تضم هيئة التحكيم بعض كبار علماء الاسلام العاملين والصادقين اهل بيوتنا ومرشدين وموجهين الى سبل العدل والسلام التي امر الله المسلمين بالالتزام بها .

5 - يعتبر قرار هيئة التحكيم الذي تصدره في موضوع النزاع بالاجماع او بالاكثورية قرارا ملزما لكل من العراق وايران وان الطرف الذي يرفض القرار او بعض نقاطه هو الطرف الباقى والمعتدى وهو الذي ينطبق عليه قوله تعالى : (فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغى) وهندئذ يصبح من واجب نسال ان يهدنا الى سوا الشعوب والدول الاسلامية السبيل .

المومن الصادق في ايمانه باع نفسه وماله من خالقه

(تابع صفحة 2)

الله كما تداعى الكلمة الى قصعتها قالوا أمن قلة بنا يومئذ قال (ص) بل نتم يومئذ ككثير وقد بلغنا الملهاء ولكلهم غشا عظيم السهل ينزع الله المهابة منكم من قلوب اعدائكم ويقذف في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله قال حب الدنيا وكراهية الموت في سهل الله لا لعدو الله فاذا كنا قد وصلنا الى ذلك لاقر الله فلنقل يا موت زر والا فشر سلاح المساجزين المدامع .

الاسلامية بما رواه ابو داود والبيهقي رحمه الله انه (ص) قال : يوهك ان تداعى عليكم الامم الكافرة المتمردة على

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤقلا

الاشتراك السنوي : 40 د

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 39 طنجة الهاتف 38501

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة اقليم العيون

اعلان عن طلب عرض مفتوح (جاسة غير عمومية)

يسلم عامل اقليم العيون الى غاية 5 مايو 1982 على الساعة العاشرة صباحا اخر اجل لفتح العروض المتعلقة بشغال بناء شبكة الواد الحار بمدينة العيون .

الجزء الاول - الضمانة المؤقتة 1.5 في المائة من المبلغ التقديري درهم .

يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم رقم 479 - 76 - 2 المؤرخ في 19 شوال 1396 (14 أكتوبر 1976) وذلك على الشكل الاتي : غلاف كبير يحمل اسم المتقدم وعنوانه والبيان الدقيق للشغال مع التاريخ الذي سيجري فيه عرض الانتمان ويجب ان يضم هذا الغلاف :

1 - الغلاف الاول ويحتوي على التمهيد في ورق منبر مصحوبا بالتفاصيل التفصيلية ودفع التسجيل الخاص الموقع من طرف المتقدم .

2 - الغلاف الثاني ويحتوي على :

أ - الملف الاداري ويتضمن : - وصول الضمانة المؤقتة او الشهادة البنكية التي تقوم مقامه عند الاقتضاء . التصريح بانشر في نظيرين والمحتوي على جميع المعلومات المطلوبة في فصل 11 من المرسوم رقم 479 - 76 - 2 المشار اليه اعلاه .

ب - شهادة يكون قد سلمها الفاضل منذ أقل من سنة تثبت ان المتقدم في وضعية جباية قانونية .

ب - الملف التقني ويتضمن : مذكرة توضح الوسائل البشرية والتقنية المرشحة ويمكن وتاريخ ونوع وأهمية الاعمال التي أنجزها او ساهم في إنجازها والاصب الذي شغله في كل مقالة من المقالات التي شارك فيها

واشهادات التي يسلمها رجال الفن او الشهادات التي تسلمها الادارات المستفيدة من الاعمال المذكورة .

ويمكن الاطلاع على الملف التقني بمقالة العيون او بمقاطعة التجهيز بالعيون او الشركة الفنية المغربية الكاتبة بزنقة لايبني رقم 11 الدار البيضاء ويمكن الحصول على دفتر الشروط من مكتب الصفقات بمقالة العيون او مكتب الصفقات بمقاطعة التجهيز الكاتبة بكوالمينا العيون .

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والانشاء الوطني

مديرية الطرق

مقاطعة تطوان

مكتب الصفقات

رقم 21-82

اعلان عن طلب عرض مفتوح (جاسة عينية لفتح الظروف) في يوم 30 أبريل 1982 وعلى الساعة 11 صباحا وفي جلسة علنية في مكتب مهندس الدولة ورئيس مقاطعة التجهيز والانشاء الوطني بتطوان ، ستجري جلسة علنية لفتح الظروف المتعلقة بطلب العرض الفتح من أجل : أشغال تربية وبناء انشاءات هندسية على مختلف المقاطع من الطريق التلاقية 2639 من الزوامي الى سوق الاحد .

توجه الظروف عن طريق البريد الى السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة تطوان او تودع مقابل وصل بمكتب الصفقات بنفس المقاطعة قبل التاريخ المشار اليه اعلاه ، او تسلم لرئيس اللجنة عند افتتاح الجلسة العمومية طبقا لمقتضيات الفصل 20 ، فقرة 2 من المرسوم رقم 479 - 76 - 2 المشار اليه اعلاه .

ان الوثائق الواجب الادلاء بها والمصرح عليها في الفصل 11 من المرسوم المرسوم المرسوم اعلاه هي :

(أ) الملف الاداري : - التصريح بشرف في نظيرين - شهادة جباية ملة منذ أقل من سنة - الضمانة المؤقتة (ب) الملف التقني : - المستندات التقنية والوسائل

المادية والبشرية للمارض - شهادات لأشغال معاملة ملة من طرف الادارات العمومية او رجال الفن .

يسحب ملف المشاركة من مكتب الصفقات بمقاطعة تطوان .

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والانشاء الوطني

مديرية الطرق

مقاطعة تطوان

مكتب الصفقات

رقم 20-82

اعلان عن طلب عرض المفتوح (جاسة عينية لفتح الظروف)

في يوم 30 أبريل 1982 وعلى الساعة 10 صباحا وفي جلسة علنية في مكتب مهندس الدولة ورئيس مقاطعة التجهيز والانشاء الوطني بتطوان ، ستجري جلسة علنية لفتح الظروف المتعلقة بطلب العرض الفتح من أجل : أشغال تربية وبناء انشاءات هندسية على مختلف المقاطع من الطريق التلاقية 2639 من الزوامي الى سوق الاحد .

توجه الظروف عن طريق البريد الى السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة تطوان او تودع مقابل وصل بمكتب الصفقات بنفس المقاطعة قبل التاريخ المشار اليه اعلاه ، او تسلم لرئيس اللجنة عند افتتاح الجلسة العمومية طبقا لمقتضيات الفصل 20 ، فقرة 2 من المرسوم رقم 479 - 76 - 2 المشار اليه اعلاه .

ان الوثائق الواجب الادلاء بها والمنصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المذكور اعلاه هي :

(أ) الملف الاداري : - الترخيص بالشرف في نظيرين - شهادة جباية ملة منذ أقل من سنة - الضمانة المؤقتة

(ب) الملف التقني : - المستندات التقنية والوسائل المادية والبشرية للمارض - شهادات لأشغال معاملة ملة من طرف الادارات العمومية او رجال الفن .

يسحب ملف المشاركة من مكتب الصفقات بمقاطعة تطوان .

التضامن الكامل في المغرب مع الشعب الفلسطيني في الشأثر

واجه الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة عمليات إبادة تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني. وقد شهدت الأراضي العربية المحتلة والقدس الشريف أحداثا خطيرة من جراء أعمال القمع العنيفة التي شنتها قوات الاحتلال ضد السكان المدنيين وما قامت به من هجوم على المسجد الأقصى وقتل للمصلين فيه. وأمام هذا التمعيط الخطير وجه الملك خالد عامل المملكة العربية السعودية بوصفه رئيسا للدورة الحالية للمؤتمر الإسلامي نداه إلى رؤساء كافة الدول الإسلامية بدعوتهم فيه إلى اتخاذ موقف موحد بتجلى في التوقف عن العمل ليلة يوم الأربعاء ١٤ أبريل الجاري. وقد استجاب لهذا النداء جميع الدول الإسلامية وكان يوم الأربعاء

بينان من جبهة تحرير مور والوطنية

إلى حضرات الأخوة في الله والعقيدة حفظهم الله ونصرهم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نبحث اليكم بهذه الرسالة المفتوحة وبرغبتها صورة قائمة بعض الجرائم الوحشية التي ارتكبتها قوات ماركوس الصليبية ضد اخوانكم المسلمين في جنوب الفلبين ابتداء من شهر ربيع الثاني ١٤٠١ هـ إلى وقتنا هذا. ولا شك ان حجم هذه الجرائم ليكني دليلا على أن ما يملكه ماركوس وأعوانه هذه الأيام عبر أجهزة الاعلام في الدول العربية حول انشاء محاكم شرعية اسلامية واقامة احكام ذاتية وتنفيذ المشاريع وما إلى ذلك في منطقة بانجسامورو الإسلامية ليس الا أكاذيب جديدة يراد بها تغطية هذه الجرائم الا انسانية التي ترتكبها قوات ماركوس باستمرار ضد المسلمين الارباباء، بالإضافة إلى تضليل الرأي العام الاسلامي وذلك من أجل ضمان تدفق البترول الإسلامي إلى نظام ماركوس - الغير شرعي - وتدفق المال النصارى من الفلبين إلى الدول الإسلامية المصدرة للنفط. بالإضافة إلى ذلك، فإن وجود عدد كبير من قوات الفلبين المسلحة حاليًا في منطقة المسلمين حسب المعلومات الواصلة لاستخبارات الجبهة هو أكبر دليل على استمرار نظام ماركوس الصليبي على تصفية الاسلام وابادة المسلمين، (ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا) صدق الله العظيم.

والم يكف نظام ماركوس في خداع الشعب المورو المسلم داخل حدود الفلبين بل تقوم حاليا سفارته في الدول الإسلامية بخداع المسلمين المورو الموجودين في هذه الدول. ففي جدة - مثلاً - دعى سفير ماركوس المهندسين والموظفين والعمال والطلبة المورو إلى الاجتماع في سفارته في الاسبوع الماضي بغرض جمع آرائهم حول إيجاد سبل لحل مسألة المسلمين، ولكن هؤلاء الاخوة فوجئوا بأن العرض ليس لاخذ آرائهم بل لاجبارهم على توقيع أوراق الدعايات الحكومية الكاذبة المجهزة التي تنوي هذه السفارة توزيعها على المسلمين في المملكة وغيرها، حتى وصات بهم الدعاة إلى تهديد من لم يوقع الأوراق بعدم تمديد أو تجديد جواز سفرهم. ورغم هذا التهديد فلم يوقعها الا نفر قليل حتى قال لهم احد المسؤولين في السفارة: اذا لم توقعوها فاننا سنكتب فيها أسماءكم وتوقيعكم نيابة عنكم.

اللهم اننا قد بلغنا اللهم فالجهد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جميل داتو هارون يحيى

رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالنيابة

(الميثاق) تضمن البيان شريطا مطولا للاغراء الفظيمة التي ترتكبها السلطات العسكرية الفلبينية يوميا ضد المسلمين العرب في المناطق التي يقطنها المسلمون مما يدعي له قلب كل مسلم حزنا وأسفا، كما تضمن احصاء من عدد الكتائب والجنود التي تجوب هذه المناطق وتدخل الرعب والذعر إلى نفوس النساء والصبيان. ونحن نكتفي بالإشارة إليها والاستلغار الشهد معتقدين جزما بأن مصرع الباغي قريب وان فرح الله المؤمنين أقرب.

مجلس المنظمات والجمعيات الإسلامية بالاردن يقدم:

مشروع لانها الحرب وقيام علاقات سلم واخاء بين العراق وايران

يؤمن المسلمون في كل مكان - وهم في أعلى درجات الوعي والادراك للعواقب - بأن الحرب العراقية الإيرانية تشكل تهديدا خطيرا لوحدة الأمة واحضارة الاسلام وتلحق بالشعبين المتحاربين دمارا لا مثيل له بالإضافة إلى ان استمرارها استنزاف للطاقت، وتعطيل للاصلاحات، وهدر للدماء والاموال، وتعميق للعداء بين الشعبين لاكوين المتجاورين اللذين لا غنى لاحدهما عن الآخر.

وقد أدخلت هذه الحرب البهجة والسرور على قلوب الدول الاستعمارية عموما ودولة اسرائيل والصهيونية خموما وهم جميعا يعملون بأقصى جهودهم على زيادة لهيبها وإطالة أمدها وتوسيع رقعتها بقصد اخماد الصحو الإسلامية التي ظهرت بشائرها في كل مكان ولمنع قيام أي نوع من الانحياز والتعاون بين الدول والشعوب المسلمة لان الاعداء يعتقدون بأن الحضارة الإسلامية تشكل خطرا على الحضارة الغربية مع انت رسالة الاسلام أو فعموها لوجدوها رسالة رحمة للناس اجمعين، مسلمين وغير مسلمين، ولأن يتحقق الأمن والعدل والسلام على الارض الا باتباع هدى الله كما جاء في تعاليم الاسلام.

هذا بالإضافة إلى ان السبغات الاستعمارية المادية تعمل على استمرار الحرب مشغولة بقصد تفريغ خزائن الدول العربية ودولة ايران من الاموال بما تأخذ منها ثمن السلاح المحترق في ميدان القتال، بهلما الضعوب في المنطقة في اشد الحاجة إلى الاموال لرفع مستواها العلمي والمعيشي

انه لكم عدو مبين) ازا ما تقدم فانه يسرنا ان نعرض على كل من العراق وايران مشروع السلام ونناشد جميع الهيئات الاسلامية الشعبية والرسمية في كل مكان، كما نناشد السادة رؤساء الدول لاسلامية ان يتحركوا بأقصى سرعة وأشد قوة لابقاف هذه الحرب

١ - اتفاق الدولتين على هيئة تحكيم مؤلفة من عدد من الدول الإسلامية، أو الهيئات الشعبية الإسلامية

٢ - ينبغي ان يكون منصوبا في اتفاقية التحكيم على ان هيئة التحكيم حرة وغير مقيدة بأي شرط مسبق من الدولتين أو من احدهما وأن تعطى لها صلاحيات كاملة وشاملة لدراسة الخلاف بين العراق وايران من جميع وجوه ومختلف جوانبه العسكرية والاقتصادية والتاريخية ودراسة نتائج الحرب وآثارها منذ بدايتها، وما يترتب على كل طرف من حق - وفي نجاه الطرف الآخر

٣ - من البديهي ان تقوم هيئة التحكيم في حالة تشكيلها بإعلان فترة هدنة يتوقف خلالها القتال توقفا تاما كما تتوقف الحرب الاعلامية وتضع هيئة التحكيم على الحدود لجان مراقبة عسكرية ذات صلاحيات شاملة.

٤ - ولكي تكون قرارات هيئة التحكيم ملتزمة باوامر الله تعالى الذي يقول (واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل) ويقول: (ان الله يامر بالعدل والاحسان) ويقول: (اعدوا هو أقرب المنقوي)

(البقية في صفحة 7)